



Universitas Muhammadiyah Sumatera Barat, Indonesia

Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal

p-ISSN: 2776-6063 , e-ISSN: 2776-6071/Vol. 1 No. 1 June 2021, pp. 1-14

doi <https://doi.org/10.31869/afl.v1i1.2489>

<https://jurnal.umsb.ac.id/index.php/aflj>

aflj@umsb.ac.id

al-'Arabiyyah Linnasyi'in: Analysis of Teaching Materials By Mahmud Ismail Shini, Nashif Musthofa Abdul 'Aziz, and Mukhtar Thahir Husain

*Adri Hidayatullah

STIQ Amuntai Kalimantan Selatan, Indonesia
andrevoyager@gmail.com

ARTICLE INFO

Article History:

Received: 25 February 2021

Revised: 04 March 2021

Accepted: 01 May 2021

Published: 01 June 2021

*Corresponding author

Keyword

ABSTRACT

Learning resources are an important aspect in the learning process, various models of arabic learning resources are raised by experts in accordance with the results of their research and development. In line with that the book "al-'Arabiyyah Linnasyi'in" is one of the various sources of Arabic language learning that is widely used in educational institutions, but how the method of writing this book has not been revealed so that it is interesting for Arabic teachers to make it as a source of learning, therefore this research aims to know the form of presentation used in the teaching book "al-'Arabiyyah Linnasyi'in". This research uses qualitative descriptive approach, the data source used is the book "al-'Arabiyyah Linnasyi'in", as well as other works related to the preparation of textbooks. The data is collected by carefully reading the themes related to the focus of the research. The research data was analyzed using critical analysis. The results prove that the preparation of the book al-'Arabiyyah Linnasyi'in compiled by nazhariyyah al-wihdah method and theory, this finding is based on the material on the aspect of vocabulary, sentence structure in terms of organizing material, presentation of vocabulary, presentation of structures arranged without fundamental separation, in addition the material is arranged in stages so as to allow users of this book to understand it sequentially.

Materials; Arabic Teaching; Models

Copyright © 2021, Adri Hidayatullah

This is an open access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license



مستخلص البحث

إن مادة التعليم هي جانب مهم في عملية التعلم، يتم رفع نماذج مختلفة من موارد التعلم باللغة العربية من قبل الخبراء وفقاً لنتائج أبحاثهم وتطويرها. وانجز ذلك كتاب "العربية للناشئين" هو أحد المصادر المختلفة لتعلم اللغة العربية التي تستخدم على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية، ولكن كيف طريقة الترتيب هذا الكتاب لم يتم الكشف الباحثون بحيث أنه من المثير للمعلمين العرب لجعله كمصدر للتعلم، وبالتالي فإن هذا البحث يهدف إلى معرفة شكل العرض المستخدم في كتاب التدريس "العربية للناشئين". يستخدم هذا البحث منهجاً وصفيّاً نوعياً، ومصدر البيانات المستخدم هو كتاب "العربية للناشئين"، بالإضافة إلى أعمال

أخرى تتعلق بإعداد الكتب المدرسية. يتم جمع البيانات من خلال قراءة دقيقة المواضيع المتعلقة بتركيز البحث. تم تحليل بيانات البحث باستخدام التحليل النقدي. وثبتت النتائج أن إعداد كتاب العربية الليناسي في جمعه نُهرية الوحدة طريقة ونظرية، ويستند هذا الاستنتاج إلى المادة على جانب المفردات، وهيكل الجملة من حيث تنظيم المادة، وعرض المفردات، وعرض الهياكل مرتبة دون فصل أساسي، بالإضافة إلى أن المادة مرتبة على مراحل بحيث تسمح لمستخدمي هذا الكتاب بفهمها بشكل تسلسلي.

مادة التعليم؛ تعليم اللغة العربية؛ منهج

كلمات أساسية

المقدمة

لقد ازدهرت اللغة العربية في هذا العصر الحديث، وبدأ كثير من الدارسين والمتعلمين يحاولون دراسة اللغة العربية وتعلمها. وعلى الرغم من أن تعليم اللغة العربية كلفة أجنبية مبكرا في كثير من البلدان الأوروبية (Sover & Din, 2018) والأمريكية (Brosh, 2019) وآسيا وبلاد العالم الإسلامي غير الناطقين بالعربية لم يظهر الاهتمام العظيم إلا في وقت حديث نسبيا (Taufiq, 2018).

وقد وجد الباحث في هذا العصر الحديث كثيرا من الفئات التي تهتم بتعليم اللغة العربية، من هذه الفئات، المسلمون من غير العرب، وأعضاء البعثات الدبلوماسية والتعليمية، ورجال الأعمال، والآخر (Omar, 2017). لكن المشكلة التي تواجه هؤلاء جميعا هو عدم وجود المنهج الدقيق لتعليم هذه اللغة، وعدم وجود الكتب الجيدة المحققة لهذا الغرض.

وإذا نظرنا من المدارس والمعاهد في هذا العصر الحديث، أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتنبيه الأذهان إلى أن المهارات اللغوية شاملة من جهة، ومرتبطة بالمهارة العقلية من جهة أخرى. ولكن بشكل عام أو ما يهم في طرق تدريس اللغة العربية يمكن تحديد بعض المهارات اللغوية الضرورية في مراحل التعليم الثلاثة المعروفة وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة. (Abdurrahman, 2018)

انطلاقا من الأمور السابقة ووجود الطريقة الحديثة في تعليم اللغة العربية ظهر الكتاب "العربية للناشئين" إسهاما في هذا الميدان ومشاركة فيه. أن هذا الكتاب هو من كتب تعليم لغة العربية لغير الناطقين بها بالتكامل بين مهارات المختلفة من استماع وكلام وقراءة وكتابة. والاهتمام باللغة العربية مع مراعاة الثقافة الإسلامية ليتمكن الدارس من استعمال ما يتعلمه في فهم الدين الإسلامي والاتصال في شؤون الحياة اليومية. وهو الذي يساعد سرعة تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

واستخدم المؤلف في تأليف هذا الكتاب منهجا خاصا بحيث في تنظيم الكتابة والمواد الدراسية، ليكون معلم اللغة العربية يشعر بسهولة في تعليم اللغة العربية. وهذا الكتاب مهم ملائق

ومطابق لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. لأن يأتي فيه بأنواع التسهيلات في تعليم اللغة العربية على سبيل المثال، استخدام الصور في النصوص الحوارية وأيضاً في التدريبات اللغوية والتعبير الشفوي، وتدور الحوارات والموضوعات من الأنشطة يواجهها التلاميذ في محيطهم وبيئتهم كل يوم، وفيه أنواع أخرى من التسهيلات.

وتدرس هذا الكتاب في بعض مدارس ومعاهد وجامعات، وما زالت تستخدم هذا الكتاب كأحدى الكتب الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد ألف المؤلف هذا الكتاب يتكون إلى ستة أجزاء الذي نستطيع أن نقسمه إلى ثلاث مستويات وهي، أولاً: الكتاب الجزء الأول والجزء الثاني للمستوى المبتدئين، وثانياً: الكتاب الجزء الثالث والجزء الرابع للمستوى المتوسط، وثالثاً: الكتاب الجزء الخامس والجزء السادس للمستوى المتقدم (Husni, 2014).

فأهمية هذا الكتاب وشيوع استخدامه ولعدم كتابة منهجه، فأراد الباحث معرفة منهج هذا الكتاب. وفي هذا البحث أراد الباحث أن يهتم بمنهج كتابين الجزء الأول والجزء الثاني من كتاب "العربية للناشئين" بأجزائه الستة، حيث أن هذين الكتابين تخصص للمتعلمين المبتدئين الذي يؤكد على الجانب الشفهي.

طريقة البحث

ليتم هذا البحث، قام الباحث باستخدام طريقة المكتبي الوصفي، أهداف استعمال هذا المنهج الوصفي هي أن من أهم أهداف الأسلوب الوصفي في البحث هو فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل. فالبحث الوصفي يوفر بياناته وحقائقه واستنتاجاته الواقعية باعتبارها خطوات تمهيدية لتحولات تعتبر ضرورية نحو الأفضل ويمكن اجمال أهداف الأسلوب الوصفي في النقاط التالية: 1. جمع بيانات حقيقية ومفصلة لظاهرة أو مشكلة موجودة فعلاً لدى مجتمع معين. 2. تحديد المشكلات الموجودة وتوضيحها. 3. إجراء مقارنات لبعض الظواهر أو المشكلات وتقويمها وإيجاد العلاقات بين تلك الظواهر أو المشكلات. 4. تحديد مايفعله الافراد في مشكلة أو ظاهرة ما والاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية واتخاذ القرارات المناسبة لمواقف متشابهة مستقبلاً.

حصول البحث وتحليلها

ظهر المؤلف في تأليف هذا الكتاب بتقديم على الحوار الذي يدل اهتمامه نحو مهارة الكلام والاستماع. وكان الحوار يستخدم بالكلمة السهلة مع يصاحب الصورة جانب مقالة الحوار مطابقاً بالموضوع توضيحاً لقصد الحوار. وكانت الصورة الموجودة ممتازة ومشوقة مملوءة بالألوان

وعرضت الصورة ليس في الحوار فحسب بل تعرضفيه مناسباً بالنصوص القرائية والتدريبات أيضاً.

واستخدم المؤلف اللغة العربية الفصحى التي يكتسبها الطالب عن طريق التدرج من البسيط إلى المركب، ويهتم الكتاب بلغة الحياة ويعتمد على الأسلوب المباشر ولا يستخدم أية لهجة من اللهجات العربية العامية كما أنها لا تستعين بلغة وسيطة.

وفي تكوين الجملة استخدم المؤلف المفردات أو الكلمات التي تدور حول بيئة الطلاب حتى يسهلون الطلاب في تذكرها ويقدرّون في استخدامها لتكوين الجملة المفيدة الصحيحة عند التكلم. وأما التراكيب اللغوية المستخدمة وهي الجملة التي يقدر أن يتمكن بها الطلاب في نطقها وتطبيقها، حتى يتعود بها الطلاب استخدامها في أنشطة أيامهم.

وبجانب ذلك لقد اهتم المؤلف فيه بأنواع التدريبات والتمرينات على مبدئ الشيع حيث فيها من صورة التدريبات هي إجابة الأسئلة من الحوار، تغيير اسم الإنسان باستخدام الضمير، تدريب المفردات بالصورة المهيئة، ترتيب الكلمة لتصبح جملة مفيدة، وتدريب التراكيب النحوية وغيرها. وأدخل المؤلف في ورقة التدريبات على العدد وتدريب القراءة، فيبدأ في تدريب القراءة على قراءة الكلمة إلى الجملة وكتابتها حتى نص القراءة، وذلك لتدريب على مهارة القراءة.

وتخصص المؤلف آخر كل الوحدة في هذا الكتاب على تدريبات الكتابة. وكان التدريب تدريجياً من السهل إلى الصعب، يبدأ من كتابة الحرف إلى الكلمة حتى الجملة. وفي تعليم المادة لا يجهز المؤلف الترجمة حيث قام المدرس في تدريسه باللغة الهدف مباشرة. فالمدرس يستخدم اللغة العربية عند الشرح أو البيان لتعود الطلاب في سماعه حتى يطبقها عند التكلم. فتركيز الكلام يكون الهدف الأساسي في تعليم هذا الكتاب.

أ. تنظيم الكتاب

1. الكتاب الجزء الأول

لقد تم تصميم كتاب "العربية للناشئين" الذي ألفه الأستاذ محمود اسماعيل صيني وإخوانه حيث يتناسب مع أحوال البلدان لغير الناطقين بالعربية. إن هذين كتابين الجزء الأول والثاني من كتاب "العربية للناشئين" بأجزائه الستة يهدف إلى تسهيل المتعلمين المبتدئين من دراسة اللغة العربية وترغيبهم فيها. ومن المؤكد أن كل جزء منه مرتبط بالآخر من حيث محتواه من مفردات ومواد وغيرها.

وقد بدأ الجزء الأول في الوحدات الخمس الأولى من القسم الأول والثاني والثالث والرابع والخامس بتعليم الحوار. وكانت مادة الحوار تتعلق بحياة الطلاب في المدرسة والمنزل، وهو كالمدخل

الأساسي في تعليم هذا الكتاب. فيؤمن الكتاب أن تعلم اللغة والتقدم فيما إنما يتحقق بالتدريب المستمر وبمدى فعالية الاتصال بين المعلم والتلميذ وبين التلميذ وأقرانه. فلذلك ألف المؤلف الكتاب الجزء الأول كالكتاب الأساسي بالتأكيد على الجانب الشفوي بطرق كثرة الحوار وتعليم النحو وظيفياً. كما كتب المؤلف من أحد الأمور التي تراعيه نحو هذا الكتاب وهي أن الكتاب يكمل بين مهارات اللغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة وكتابة مع التأكيد على الجانب الشفوي في الكتابين الأول والثاني بصورة خاصة.

إن هذا الكتاب يختص إلى المتعلمين المبتدئين حيث يسهلهم في تعلم اللغة العربية خاصة في الكفاية اللغوية الأربع وهي الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. وكانت مواد الكتاب مرتبط بمحتوى الثقافية العربية، وتضمن فيها من التراكيب والأسماء والأفعال وكلمة نحوية والمفردات والأعداد وتعبيرات والأصوات وغير ذلك يشمل بعضهم من بعض. ويتم تطبيق كلها في الحوار والتدريبات لكل الوحدة.

توسيعاً مما سبق، فقد جاء المؤلف في القسم الأول على أن الحوار والتدريبات تعتمد على الصوت والصورة فقط. وكان الحوار والتدريبات يأتي من المعلم مباشرة التي يرجع إلى الكتاب المرفق خاصة للمعلم. لأن لا يكتب المؤلف فيه إلا الموضوع والصورة وكلمة الأمر. ففي هذا الأمر يحتاج إلى شدة التعليم وفعال المعلم في شرح المادة حتى يقدر أن يسهل الطلاب في فهم الحوار والتدريبات.

ويتم تطبيق كل الكلمة النحوية من القسم الأول في الحوار لكل الوحدة على طريقة الوظيفي، أي كل مادة الكلمة النحوية تدخل مباشرة إلى توظيفها في الجملة لا قاعدتها. وأدخل المؤلف في الحوار نوع من التعبيرات والتراكيب النحوية حيث كانت الجملة بسيطة وسهلة ويستخدم الكلمة من الأسماء والأفعال قريبة عند أذهان المبتدئين. ويأتي التدريب مستخدماً بالصورة حيث قدم المدرس السؤال إلى الطلاب، والإجابة تناسب الصورة الموجودة في الكتاب. ويعرض مادة العدد في كل الوحدة بطريقة كتابة النمرة بالصورة الموضحة يدل على عدد النمرة لأن في هذا المستوي مازال في المرحلة المبتدئين. وجاء تدريبات الحروف والأصوات حيث قدم المدرس المفردات المناسب بالصور الموجودة باهتمام على أحد الأحرف في المفردات. ويأتي بتدريب الحوار حيث أمر المعلم الطالب تقوم بالحوار بالكلمة المهيئة من المعلم. وبجانب ذلك إعادة الكلمة من المعلم، والإعادة بعض المفردات السابق مستعينا بالصور الموجودة. وفي أخير التدريبات لكل الوحدة في القسم الأول قدم المؤلف بتدريبات الكتابة، حيث بدأ المؤلف في القسم الأول بتدريب ما قبل الكتابة وهي بإتيان الإشارة على أن كتابة العربية تبدأ من اليمين، وتدريب التلاميذ على كتابة

أحرف الهجائية حرفاً فحرفاً وكتابة الحركات. وأما في الوحدة السادسة مراجعة ما درس في الوحدات الخمس السابقة لها.

وأما في القسم الثاني والثالث والرابع والخامس يقوم الحوار يعتمد على الصوت والصورة بالإضافة إلى القراءة والكتابة، والتدريبات تقوم بأنواع مختلفة حيث تقدمه لكل التدريبات بالأمثلة، وتكون المواد لكل الوحدة مرتبطة بالوحدات الأخرى من الكلمة النحوية والمفردات والآخر.

وإلى جانب ذلك، عرض المؤلف في القسم الثاني ضمير "هو، أنا، أنت، أنتِ" حيث وضعه في الكلمة المناسبة بتلك الضمائر، ويأتي تدريب حرف الإستفهام "هل" ووضعه في الجملة المفيدة حتى يكون السؤال وتبعتها بالإجابة "نعم أو لا" وإكمال الكلمة بحرف واحد من أحرف الهجائية في الكلمة المعينة. وكانت الكلمة سهلة قريبة من متناول الطلاب ومن الهدف منه لتذكير الطلاب عن الكلمة المدروسة من قبل. وبالإضافة إلى ذلك أن تدريب الكتابة تبدأ بالكلمة الواحدة على صورة الفعل والإسم.

ويعلم في القسم الثالث عن الإسم الإشارة ومضاف إليه حيث وضعهما في الجملة المفيدة بالتركيب الصحيح، وتكوين الأسئلة مع وإدخال ضمير "هو" في الكلمة الموجودة. وكذلك تأتي تدريبات الكتابة من الكلمة على صورة الفعل ثم الجمل من ثلاث وأربع وخمس الكلمات باهتمام على حرف واحد من حروف الهجائية. ووضع فيها توصيل الجملتين المتماثلين وتوصيل بين الحروف في صورة الفعل وكذلك اختيار السؤال والجواب المناسب.

ويأتي في القسم الرابع إجابة الأسئلة مستعينا بالأرقام الموجودة حيث أمر المؤلف بتغيير الأرقام إلى صورة الكلمة بتشكيل كامل. وتكوين جملة النعت والمنعوت من الكلمة الموجودة في النموذج ويليها تكوين جملة الإضافة وكذلك ترتيب العبارات لتصبح قصة بطريقة توصيل الجملة المهيئة وكانت الجملة سهلة تتكون من الفعل والفاعل والمفعول به، وعرض فيه تدريب تكوين الجملة باستخدام حرف الجر، وتوصيل المناسب بين الكلمتين. وقد تطورت تدريبات الكتابة في هذا القسم تؤخذ من آية القرآن، وترتيب الكلمة لتصبح قصة وإملاء الفراغ بالكلمة المناسبة.

اختص في القسم الخامس بالحوارين في كل الوحدة لتدريب كفاءة اللغوية من ناحية الكلام. ويأتي فيه التدريب عن الساعة حيث يقدم إلى الطلاب صور الساعة وطريقة في تذكر الساعة، وتبعتها عن الأسئلة مستعينا بالصور عنها. ويليها تعيين اسم الإشارة "هذا وهذه" في الكلمة الموجودة وتدريب الحوار المتسلسل لمعرفة كفاءة الطلاب في استيعابه عن لغة العربية. وأدخل فيه من الأعداد استمراراً من قسم قبله، التي كانت تدريباتها بقراءتها وترتيبها وكتبتها بالأرقام والحروف على شكل المتسلسل. ثم يعرض فيه بتدريب الكتابة التي كانت المواد تؤخذ من الحديث لمعرفة

معيار قدرة التلاميذ في الكتابة. وزاد المؤلف في أخير كل قسم بنص قرائي لتثبيت ما درس في الحوارات السابقة، وكذلك للتدريبات والمراجعة بما درسه من قبل.

2. الكتاب الجزء الثاني

من ملاحظة الباحث أن الكتاب الثاني لا يزال يدور حول ما يعرض في الكتاب الأول، إلا أن المؤلف قام بتوسيع النطاق، وحاول في الربط فيما بينهما. وذلك عن طريق تكرار ما في الكتاب الأول مع القيام بتطوير ما فيه من المواد حتى يترسخ في أذهان المتعلمين المبتدئين ويتأثر في نفوسهم خير التأثير.

وقد زاد المؤلف في الكتاب الثاني بنص القراءة في كل الوحدة حيث يعرض فيه تدريب النحو وظيفيا والتعبيرات التي لم يسمعها الطلاب من قبل، ويتبع بعد ذلك بالأسئلة عما يتعلق به. وبجانب ذلك تطور تعليم الكتابة بفنون الجميلة بالقاعدة الصحيحة بخط الرقعة ليتمكن الطلاب من كتابة اللغة العربية كتابة صحيحة وواضحة. ويتم تعليم الكتابة بتدريبات وهي تدريب في نسخ خط الرقعة وحدة وتدريب الإملاء حيث تعالج معظم القواعد الإملائية.

والجدير بالإشارة هنا إلى أن معظم المواد في هذا الجزء خاصة تلحقها أسئلة لها والتي يقصد بها تقييم مدى فهم الطلاب المبتدئين عن الدرس، حتى تكون المواد لا يبعد عن الكتاب الأول لسهولة الطلاب في تذكيرها وتطبيقها واستخدامها في أنشطتهم.

ب. طريقة التعليم

هي عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية، على أن تقوم هذه الخطة بحيث لا تتعارض مع المدخل الذي تصدر عنه وتنبع منه، وبحيث يكون واضحا أن المدخل شيء مبدئي والطريقة شيء إجرائي (Al-Naqah, 1985). فنجاح العملية التعليمية مرهون إلى حد كبير بنجاح الطريقة (Ritonga et al., 2016)، فلذلك إختيار الطريقة التعليمية يكون شيء مهم الذي لا بد أن يراعيه قبل بداية الدراسة.

فمن ملاحظة الباحث في تنظيم مادة كتاب "العربية للناشئين الجزء الأول والثاني" ظهر أن الطريقة المستخدمة في هذا الكتاب هي الطريقة المباشرة علما بأن الكتاب لا يستخدم الترجمة عند عرض المادة فتعليمها مباشرة باستخدام اللغة العربية. وكانت الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية والمواقف العملية. واستخدم الكتاب الصور المتنوعة بيانا المفردات والجمل الموجودة وهذه كوسيلة الإيضاح لمساعد المعلم في الشرح إذا يجد أحد الطلاب لم يفهم عن المفردات أو الجملة. ويركز على الممارسة الشفوية حتى بدأ الكتاب بدراسة طريقة إخراج الأصوات بتمييز حرفا فحرفا من أحرف الهجائية حيث مخرجها ووضع الحوار أو المحادثة في كل موضوعها.

وقد استندت هذه الطريقة على نظرية أساسها أن التلميذ يمكن أن يتعلم منذ البداية أن يفكر بواسطة اللغة الأجنبية وذلك عن طريق ربط الموضوعات والأشياء والمواقف والأفكار ربطاً مباشراً بما يطابقها أو يماثلها من الكلمات أو المصطلحات (Al-Naqah, 1985). وإنما التعليم يستفيد الأشياء والصورة والحركات وغيرها مما هو موجود تحت نظر المتعلمين. ولا يعلم الكتاب تعريف القواعد، وقال المؤلف في مقدمة هذا الكتاب "بأن الكتاب يدرّب على النحو وظيفياً، ولا يلجأ إلى التحليل والمصطلحات النحوية" ومثال من ذلك عرض المؤلف في الوحدة السابعة ضمير هو، فالمادة تدخل مباشرة إلى توظيفها في الجملة لا قاعدتها.

ج. المفردات

تبدأ المفردات في الكتاب العربية للناشئين تدريجياً من السهل إلى الصعب حول موضوعات العامة في نواح حياة الطلاب إما في المدرسة أو المنزل، ولا تكون المفردات غريبة عند سائر المتعلمين المبتدئين. وبنيت المفردات على مبدأ الشيوع حيث لا يعرض كل مفردات الموضوع مرة واحدة وإنما يعرضها على دفعات، وبمجموعات مترابطة، بهدف الاستعمال وليس الحفظ والاستظهار (I. Shini et al., 1983) وأما في الجزء الثاني قام المؤلف بتطوير على المفردات حتى تعددت أنواعها مساهمة لكثرة المفردات في النصوص الحوار والقراءة (I. Shini et al., 1983).

فتناول الباحث الأمور المهمة عن مفردات الكتاب، وهي ما يلي 1. يصاحب المفردات الصورة توضيحاً للبيان، 2. فتأتي المفردات على صور الكلمة، 3. أن أسماء الأشخاص المستخدمة في الكتاب من أسماء الإسلام، 4. أن أسماء البلدان المستخدمة في الكتاب من أسماء بلدان الإسلام.

د. التراكيب

ومن الأمور التي لا بد من الاهتمام بها أيضاً بالنسبة للمبتدئين هو التراكيب اللغوية، فقد اتضح الأمر في كل كتابين الجزء الأول والجزء الثاني من كتاب "العربية للناشئين" بأجزائه الستة يشمل فيهما التراكيب على الظواهر الصوتية التي يعايشها الطفل استماعاً وتحدثاً. وقد بدأ في الكتاب الأول والثاني بالحوار. وافتتح المؤلف في الكتاب الأول بأقصر وأبسط التراكيب مركباً من كلمتين إلى ثلاث كلمات من الجملة الفعلية والجملة الإسمية. وأما في الكتاب الثاني فافتتح بالتراكيب مركباً من أربع كلمات إلى ما فوق ذلك فيها النعت والمنعوت، المضاف ومضاف إليه والظرف.

هـ. الصور

وفي هذا الاتجاه، فقد حاول المؤلف الأستاذ محمود اسماعيل صيني وإخوانه فيما يختص بكتابة كتاب "العربية للناشئين" الإتيان بأحسن واسطة خلال تأليفه ذلك الكتاب. حيث قدم فيه

عدة صور مختلفة وموضحة تناسب بالنصوص الحوارية والقرائية والتدريبات، وكان وجود الصورة ليبين كل الجملة في الحوار والنصوص القرائية وكذلك التدريبات حتى يسهل المدرس على الشرح ويساعد التلاميذ على الفهم.

ومن خلال البحث وجد الباحث أن هذا الكتاب يأتي بصورة وظيفية، وكل صورة وظيفية ممتازة وقريبة في ذهن الطلاب. وتعتبر الصورة لتوضيح عن الموضوع المستهدف وتشمل الموضوع أكثر من صورة حتى يسهلهم الطلاب في فهم ما يقرؤون.

و. التدريبات

وضع المؤلف التمرينات والتدريبات في كتاب "العربية للناشئين" الجزء الأول والثاني عناية خاصة للتدريب بمختلفة أنواعه وأشكاله، ويعتبره الوسيلة الأساسية في تعليم اللغة. ويأتي الكتاب التدريبات متدرجا في كل المهارات من البسيط إلى المركب حيث كانت تناسب بمرحلة المبتدئين. وكانت التدريبات لا تتجاوز قدرات قياسية الطلاب المبتدئين، إفتتحت التدريبات في الكتاب الأول بتعليم المفردات ويتبعها بالصورة الموضحة الكثيرة في كل الوحدة. ويعرض تدريب الكتابة يبدأ بتعرف أحرف الهجائية مع تشكيلها حيث لا يصعب الطلاب عنها. وتتطور التدريبات في الكتاب الثاني تدريجيا بوضع الجملة الإسمية وتعليم القراءة مع إجابة الأسئلة عنها. وكان مضمون التدريبات فيه يشمل على كل المهارات الأربع وهي الكلام والاستماع والقراءة والكتابة. ومن أنواع تلك التدريبات هي تدريب الكلام التي تبدأ من السؤال والجواب، وتدريب الحوار المتسلسل، وتدريب إكمال الحوار. وتدريب الاستماع التي تبدأ التدريبات على مستوى الكلمة، ثم الجملة والعبارة ثم الحوار والنص. ويأتي تدريب القراءة التي التدرج على مستوى الكلمة والجملة والنص. وتدريب الكتابة التي تبدأ من نسخ الكلمة والجملة، وكتابة الحرف الناقص، والإملاء، وغير ذلك. ومن تفاصيل التدريبات في هذين كتابين كما يلي:

التدريبات في كتاب الأول (M. I. Shini et al., 1983)

التدريبات	أنواع التدريبات
تدريبات الأصوات والحروف	1. تجريد الحروف 2. التمييز بين الأصوات 3. الظواهر الصوتية مثل "التنوين" 4. التعرف على الكلمات 5. الشمسية والقمرية 6. التعرف على الجمل

7. وصل الحروف	
8. هات كلمة فيها الحرف	
1. صحيح أو خطأ	تدريبات الاستيعاب
2. الإجابة عن أسئلة النص	
3. ملء الفراغ	
1. التحويل	تدريبات النحو
2. الاستبدال:- في موضع واحد	
- البسيط في موضعين	
- البسيط في ثلاثة مواضع	
- المزدوج	
- مع التغيير	
3. المطابقة	
4. إجابة الأسئلة مع الاستعانة بكلمات	
5. إجابة الأسئلة باستخدام الصور	
6. تكوين الأسئلة	
7. وضع الكلمة في الصيغة الصحيحة	
8. تنمية الجملة وزيادتها	
1. إجابة الأسئلة	تدريبات المفردات
2. ذكر الكلمة الغريبة في مجموعة	
3. إكمال حروف ناقصة في الكلمة	
4. وصل بين مجموعتين من الكلمات	
5. ملء فراغ بكلمة مناسبة مع الاستعانة بالصور	
1. العدّ	تدريبات الأرقام والأعداد
2. القراءة والترتيب	
3. كتابة العد بالأرقام	
4. كتابة العدد بالحروف	
1. إجراء الحوار	تدريبات الاتصال
2. الحوار المتسلسل	
3. أجب	

4. إكمال الحوار	
1. ترتيب الكلمات 2. ترتيب العبارات 3. الوصل بين مجموعتين من العبارات 4. تكوين الجمل بالاستعانة ببعض الكلمات 5. إكمال الجمل	تدريبات التعبير
1. النسخ 2. كتابة الحرف الناقص 3. إملاء	تدريبات الكتابة
1. وصل بين حروف لتكوين كلمات 2. إكمال رسم شيء وكتابة اسمه 3. هل تعرف 4. تنفيذ التعليمات 5. لعبة "الرموز"	الألعاب اللغوية

التدريبات في كتاب الثاني (M. I. Shini et al., 1983)

أنواع التدريبات	التدريبات
1. صحيح أم خطأ 2. أكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة 3. أجب	تدريبات استيعابية
1. الاستبدال 2. التحويل 3. الربط 4. ضع خطأ تحت الكلمة الغريبة	تدريبات نحوية
1. الحوار المتسلسل 2. إجراء الحوار 3. أجب 4. إسأل جارك 5. إكمال الحوار	تدريبات اتصالية

6. أخبر جارك ليخبر المعلم 7. ماذا تقول	
1. صل بين الكلمات المضادة في المعنى 2. ضع خطاً تحت الكلمة الغريبة	تربيات دلالية
1. تدريب الخط 2. تدريب الإملاء	تدريبات كتابية
1. املاء الفراغ 2. إملاء الفراغ من القائمة المصاحبة للتدريب أ. ملء الفراغ مع الاستعانة بالصورة ب. ملء الفراغ عن طريق اعتماد التلميذ على نفسه 3. ترتيب الكلمة 4. كون جملاً مستعينا بالكلمات 5. كون جملاً من الكلمات كما في المثال	تدريبات تعبيرية

الخلاصة

من خلال هذا البحث رأى الباحث أن الكتاب العربية للناشئين الجزء الأول والثاني يتناول (الأمور الآتية:1) تنظيم الكتاب؛ بملاحظة الباحث، أن كل ما في كتابين الجزء الأول والجزء الثاني من كتاب "العربية للناشئين" بأجزائه الستة، بدأ من البسيط إلى المركب، ومن الأشياء الأقرب من أذهان الطلاب أولاً ثم الأبعد، وكل جزء منه مرتبط بالآخر. ثم إن بعض مواد الكتاب متماثل ومتربط فيما بينهما بل إنما في الثاني زيد فيما لم يذكر في الأول، وكذلك أنه تطويراً وتطبيقاً عن المواد نفسها. كما زاد بما دون ذلك؛ كالنصوص القرائية باعتباره جزءاً للتدريبات والتطوير والتطبيق لما كان عليه في الأول.2) المفردات، تبدأ تدريجياً من السهل إلى الصعب حول موضوعات العامة في نواح حياة الطلاب إما في المدرسة أو المنزل. ولا يعرض كل مفردات الموضوع مرة واحدة وإنما يعرضها على دفعات، وبمجموعات مترابطة، بهدف الاستعمال وليس الحفظ والاستظهار.3) والتراكيب اللغوية؛ يستخدم الكتاب التراكيب اللغوية السهلة قريبة من متناول الطلاب المبتدئين. وافتتح المؤلف في الكتاب الأول بأقصر وأبسط التراكيب مركباً من كلمتين إلى ثلاث كلمات من الجملة الفعلية والجملة الإسمية. وأما في الكتاب الثاني فافتتح بالتراكيب مركباً من أربع كلمات إلى ما فوق ذلك وبنيت التراكيب النحوية على مبدأ الشيعوع حيث كان يدرب الكتاب النحو

وظيفيا ولا يلجأ إلى التحليل والمصطلحات النحوية. (4) التدريبات؛ تأتي التدريبات متدرجا في كل المهارات من البسيط إلى المركب التي تناسب بمرحلة المبتدئين حيث كانت تشمل على كل المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (5) منهج التعليم باستخدام الطريقة الحديثة أي الطريقة المباشرة علما بأن الكتاب لا يستخدم الترجمة عند عرض المادة ويستخدم الصور المتنوعة كوسيلة الإيضاح، ويركز على الممارسة الشفوية.

BIBLIOGRAPHY

- 'Abdurrahman, H. M. (2018). *Thara'iq Haditsah fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah*. Dar al-Jadid Linnasyr wa al-Tawzi'.
- Al-Naqah, M. K. (1985). *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Linnathiqin bi Lughat Ukbra Ususuh-Madkhalub-Thuruq Tadrisuh*. Jami'ah Um Al-Qura.
- Brosh, H. Y. (2019). Arabic Language-Learning Strategy Preferences Among Undergraduate Students. *Studies in Second Language Learning and Teaching*, 9(2), 351–377. <https://doi.org/10.14746/sslt.2019.9.2.5>
- Husni, A. (2014). Pembelajaran Bahasa Arab untuk Pemula (Studi Analisis Buku Al arabiyyah Linnasyi'in). *Analisis*, II(2), 1–13.
- Omar, T. (2017). Culture and Second Language Aquisition: Arabic Language as a Model. *European Scientific J*, 13(2), 159–166. <https://doi.org/10.19044/esj.2016.v13n2p159>
- Ritonga, M., Nazir, A., & Wahyuni, S. (2016). Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3(1), 1–12. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.15408/a.v3i1.2879>
- Shini, I., 'Aziz, N. M. 'Abdul, & Husayn, M. al-T. (1983). *al-'Arabiyyah Linnasyi'in* (1st ed.). Wizarah al-Ma'arif.
- Shini, M. I., 'Aziz, N. M. 'Abdul, & Husayn, M. al-T. (1983). *al-'Arabiyyah Linnasyi'in Juz 1* (1st ed.). Wizarah al-Ma'arif.
- Sover, A., & Din, G. N. El. (2018). The relation between teaching the Arabic language using humour and reading comprehension at Elementary School in the Arab Sector in Israel. *European Journal of Humour Research*, 6(3), 94–108. <https://doi.org/10.7592/EJHR2018.6.3.sover>
- Taufiq, M. A. (2018). Manhaj Ta'lim al-'Arabiyyah li Aghradh Khashshah, Khashaishuh wa Musyilatuh. *Arabia : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 10(2), 1–19. <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/4275/pdf>

